

القاعدة الخامسة شرح قواعد المنظومة النسية للشيخ وليد السعیدان

وليد السعیدان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولوالدينا وللحاضرين والحضرات. قال قال الناظم وفقه الله تعالى والشرط في المأمور حين يشرط بالجهل والنسيان ليس يسقط - 00:00:16

وفي الترك يسقط الشرط ابدا وهذا اصل في الفروع يطرد انتبهوا لي وظعوا القلم يا اخوة قبل ان اقول نص القاعدة ساذكر لكم مثالين ودائما نصيحة مني اذا كانت الفاظ القاعدة صعبة فاترك شرحها حتى تشرح فروعها. اذا شرحت فرعين او ثلاثة اتضحت اه - 00:00:39

ملكة الفهم فيها في صحيح الامام مسلم من حديث معاوية بن الحكم السلمي قال صليتم رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فعطفس رجل من القوم فقلت يرحمك الله - 00:00:59

قال فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياء ما شأنكم تنظرتون الي؟ فجعلوا يضربون على افخاذهم فعرفت انهم يصمتونني لكنني سكت فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم فبأبي هو وامي - 00:01:13 والله مارأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما ضربني ولا كهريني ولا شتمني ولكن قال ان هذه الصلاة الى اخره. هل امره باعادة الصلاة الجواب لا انتبه الان لم يأمره باعادة الصلاة - 00:01:29

هناك خطأ وقع فيه من معاوية وهو الكلام في الصلاة. معاوية الان هل فعل مأمورا ولا ارتكب محظورا؟ ارتكب محظورا. الجنس الذي وقع فيه معاوية ارتكب محظورا ولا ترك مأمورا؟ ارتكب محظورا فعذر النبي لما ارتكب محظورا جهلا. اذا علمنا من ذلك ان من فعل شيئا من المحظور - 00:01:44

جاها فان الشريعة لا تؤاخذه اصبر شوي في الصحيح في صحيح مسلم من حديث عمر رضي الله تعالى عنه ان رجل ان رجلا توظأ فترك موضع ظفر على قدمه انتبه ترك موضع ظفر على قدمه - 00:02:08 وبصره النبي وسلم فقال ارجع فاحسن وضوئك وفي حديث خالد بن معدان قال فامرنا ان يعيid الوضوء والصلاه هل هذا الرجل فعل محظورا ولا ترك مأمورا؟ ترك مأمورا فلم يغفر له - 00:02:26

فعرفنا بذلك ان ترك المأمورات لا يسقطه الجهل فاذا صارت الشريعة دائرة بين شيء امرت ان تفعله وشيء امرت ان تتركه الشريعة دائرة بين افعل ولا تفعل. فشيء امرت به وشيء لم امرت بتركه. فالشيء الذي امرت بفعله هذا - 00:02:44 الفقهاء مأمورات والشيء الذي امرت بتركه يسميه الفقهاء تروك. فاذا كان ما فوته فاذا كان ما فوته مأمورا جهلا فلانا تبراً ذمتك الا بفعله ما تقول والله هذا خلاص انتهينا منه نسيته؟ لا ما تبراً ذمتك الا بفعله - 00:03:04

واذا كان ما ارتكبته محظورا جهلا فان الله لا يؤاخذك ولا يعاقبك ولا يلزمك ان تفعل شيئا ابدا. فالشروط اي العبادات في باب المأمورات لا تسقط بالجهل وفي باب الترroc تسقط بالجهل - 00:03:25

الشروط في باب المأمورات لا تسقط بالجهل. وفي باب الترroc تسقط بالجهل سواء قلت الجهل او النسيان او قلت النسيان وحده الجهل مرادف للنسيان هنا الجهل مرادف للنسيان هنا وليس المقصود به الجهل بمعنى عدم العلم وانما المقصود الجهل المرادف

فاما جاءك انسان وقال وانت اجبيوني. بدون ما تكتبون محد يكتب شف جاءك انسان واجبني انت الان فرقته بين البابين المأمورات يسقط بالجهل ولا ؟ لا مين اللي قال نعم - 00:04:05

ما شاء الله عليك على طول قل صل على النبي يا شيخ اعود بالشيطان على طول صل على النبي واسكت استر عليه فالله فباب المأمورات يسقط بالجهل ولا ما يسقط؟ يعني اي شيء فوته من المأمورات جاهلا او ناسيها يطالب بايش - 00:04:23
انت ما تأتم بهذا التفويت لانك ناس لكن ما تبرأ ذمتك لا بد لا بد تفهم واما اذا كان ما فعلته او ارتكبته شيئا من المحظورات فهذا نقول فعلك صحيح - 00:04:45

ساضرب لكم خمسة امثلة وهي خمسة اسئلة بدون ما حدثوا انا بختار اللي يجاوبني او او اللي يعرفني الله من باب الفتحة انسان صلي بلا طهارة جاء ناسيها طهارته ما حكم صلاته - 00:04:58

الاخ فاطمة باطل صلاته لما ابطلتها؟ لان الشرط الذي فات من المأمورات والمأمورات ما تسقط بالجهل طيب انسان صلي الى غير جهة القبلة ناسيها تعيد صلاته لان الشرط الذي فوته - 00:05:14

طيب انسان صلي وفي ثوبه نجاسة جاهلة ما اكتشفها الا بعد الصلاة لا يعين بندر في هذه العيد ولا ما يعيد ما في حس هذا ارسل جوابه لأنك عرفت فاذا تجد ان النبي صلي الله عليه وسلم لما صحيحة صلاته معاوية - 00:05:34

وابطل صلاة ذلك الرجل في قاعدة فقهية ترجع الى هذا التصحيح والابطاء وهي ان هذا ارتكب محظورا غفر له. عفوا عنه وهذا فوت المأمورا فطالبه بالاياده اذا الشروط في باب المأمورات ما تسقط بالجهل والنسیان. وفي باب التروح تسقط بهم - 00:05:59
لان سؤالا في الصحيحين من حديث المسمى في صلاته بما امره النبي في كل مرة ان يعيد لان الشيء الذي تركه ايش؟ من المأمورات وهي الطمأنينة وباب الترق ما يغتفر فيه - 00:06:17

طيب مثال اخر في سنن ابي داود من حديث ابي سعيد بأسناد الصحيح من حديث ابي سعيد قال صلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ونحن خلفه في نعليه. قال فصلى الناس بالنعم - 00:06:33

قال فخلعها فخدع الناس نعاليهم فلما سلم من الصلاة قال ما بالكم خلعتم نعاليكم؟ قالوا رأيناكم خلعت فخلعت. قال ان جبريل اتاني فأخبرني ان فيهما قدرها يعني نجاسة فاذا جاء احدكم الى المسجد فليقلب نعليه الى اخر الحديث الصحيح - 00:06:45
لان سؤال لما لم يستأنف صلاته من جديد؟ لانه قضى بعد صلاته وعليه ايش نجاسة فلما لم يعدها لان في باب الطرق اذا ايهم اعظم في الشرع؟ ترك المأمورات كل فعل المحظورات ايهم اعظم؟ ترك المأمورات الذي لا يخترقه الشارع هذا اعظم. ولذلك - 00:07:03
عقوبة تارك المأمور عمدا اعظم عند الله من عقوبة فاعل محظورا لذلك تارك الصلاة اعظم من شارب الخمر كان تارك الصلاة تارك المأمور هذا كافر واما شارب الخمر فاعل محظور ترى ما اهون من هذا وهذا لكن من باب العقد ولذلك عقد ابليس لان معصيته من جنس ايش؟ ترك الله ترك المأمور - 00:07:26

اسجدوا ولم يسجدوا اذا صارت عقوبته غليظة. لكن ادم خفت عقوبته لانه فعل محظور فصار مآهلا الى التوبة ولذلك شف اذا جاءك رجالان احدهما يشرب الخمر والثاني فارق للصدقه. والله ان شارب الخمر اقرب الى التوبة من تارك الصلاة - 00:07:51
اقرب الى التوب من تارك الصلاة. ولذلك الدعوة انما تنبض عليهم الدعوة في اناس تركوا مأمورات لكن اذا جئت لناس يفعلون محظورات فابشر بتوبتهم عن قريب اذا اقنعت قلوبهم بالكلمة الطيبة - 00:08:12

فاياك ان تترك مأمورا يا مسلم انتبه ترى الاداب المأمورات عند الله اعظم. ولذلك ما اسقطه الله بالجهل لانه عظيم عنده لكن اسقط ذلك الاخر الحصى طيب سؤال اخر لماذا صحيحة النبي صلي الله عليه وسلم الصيام من اكل ناسيها في الصحيحين؟ من حديث ابي هريرة ترى هذى ادلة وفروع يا جماعة ادلة وفروع - 00:08:27

بقول النبي صلي الله عليه وسلم من اكل من نسي ومن نسي وهو صائم هكذا اشارك فليتم صومه. ليش لانه ايش؟ ايش؟ فعل فعل ايش؟ لا انت ضابط لو المعلومة يجوز اهتزت على طول - 00:08:53

بالصيام نفسه يقول في حديث حفصة رسول الله لا صيام لمن لم يجمعه من الليل لا صيامه يعني صيامه باطل لو ما بيت الميت ياما باطل لو ما بيت النية. صام بلا نية صيام باطل. لما ابطله هنا ولم يبطله هناك - [00:09:18](#)

لان النية مأمور فابطل والاكل والشرب في النهار فلن يبطله اذا قاعدة الشريعة العامة بالادلة الكثيرة هذه بعضها باب المأمورات ما يسقط بالنساء باب الطرق يسقط بالنساء الاخ المحرم اذا حلق رأسه ناسيما - [00:09:33](#)

هل ترتب عليه كفارنة ناسيما اكيد ليش طيب لماذا لانه فعل وحده لانه لان الخطأ الذي فعله لحظة طيب ان شاء الله ذي تدل عليه في وجود شك. اي نعم - [00:09:57](#)

هكذا يريد الله ان شاء الله مثل واحد اسمه محمد ابو شسمه؟ محمد ان شاء الله ما شاء الله ان تكون محمد لو لم يشاء قوله لموت فهذا لو لم يشاء شرعا لما قررت الادلة على هذه القاعدة وهذه القاعدة - [00:10:22](#)

قرر بالادلة فالله شاء هكذا جاء بباب المأمورات انه ما يسقط وشاء باب الطرق انه يسقط بالجهل وهذا مذهب بين وسطيين عفوا وهذا وسط بين مذهبين وسط بين مذهبوا هذا وسط بين مذهب بين من اسقط الامرین - [00:10:37](#)

جميعا وبين من طالب بالمؤاخذة في الامرین جميعا وخير الامر فنطالب في المأمورات ولا نطالب في اسئلتك اسأل جاوبني كده اكيد او في اي عبادة؟ باذن الله ان الله وفقك. الله يوفقك - [00:10:59](#)

اسائلك. اتفضل يا شيخ. انتبه اسئلتك ترك قراءة الفاتحة في الصلاة فما حكم صلاته صحيح فاحسنت. ممتاز صحيحة ولا باطلة اول شيء؟ باطلة باطلة لانه ترك مأمورا لانه ترك مأمورا ولذلك قال رسول الله لا صلاة لمن لم يقرأ بما واظحة القاعدة - [00:11:17](#)

هذي القاعدة. تفضل - [00:11:45](#)